

السلطات السعودية تغلق محلات علي بن علي في جدة



قامت السلطات السعودية بإغلاق محلات علي بن علي للساعات والمجوهرات في مدينة جدة ، وهي من أبرز شركات مجموعة علي بن علي القطرية.

وأشارت تقارير صحفية سعودية إلى أن وزارة التجارة والاستثمار قد عزت أسباب الإغلاق إلى عدم حصول المحلات على التراخيص الرسمية اللازمة للإستثمارات الأجنبية لممارسة النشاط التجاري بالمملكة.

كما أوضحت أن مزاولة تجارة وصناعة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة بالمملكة لا يتم إلا بعد الحصول على تراخيص وزارة التجارة والاستثمار السعودية.

وأوضحت المصادر أن الأنظمة في السعودية تحظر مزاولة تجارة أو صناعة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة التجارة والاستثمار.

واستنكر مغردون عبر هشتاق #اغلاقمحلاتعليبنعليجدة عن إستيائهم من هذه الخطوة ، وطالبوا وزارة

الإقتصاد والتجارة بإغلاق المحلات التجارية التابعة لدول الحصار وذلك تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل ، مؤكدين أن بهذه الخطوة ستخسر السعودية كثيراً جراء إذ أنها تؤثر على مصداقيتها وتهز ثقة المستثمرين في قوانينها وتشريعاتها كما ستتسبب في زيادة مخاوف المستثمرين الأجانب من الإستثمار في المملكة وبالتالي يصبح هروب هذه الإستثمارات إلى دول بديلة توفر الأمن والأمان لإستثماراتهم هو الخيار الأفضل.

كما ذهب عدد من المغردين إلى تفسير إغلاق محلات علي بن علي بأنه تم في إطار الحصار الجائر المفروض على دولة قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين والتي لم يثبت حتى الآن صدق مزاعمها وإتهاماتها الموجهة لدولة قطر، مضيفين أن هذه الخطوة تؤكد أن دول الحصار تستهدف في المقام الأول المواطنين القطريين ولا أدل على ذلك سوى منع القطريين من أداء مناسك الحج والعمرة.

وفي مشاركتها قالت مريم آل ثاني " M_ALThani@ " إن دول الحصار فقدت مصداقيتها مع المستثمرين الأجانب، وقالت في تغريدتها:

"دول الحصار خسرت سمعتها وفقدت مصداقيتها مع المستثمرين الأجانب فالمستثمرين حتماً سيجدون أسواقاً جديدة أكثر نزاهة".

من جانبه دعا جاسم بن محمد آل ثاني "qat4400444@" المواطنين إلى التضامن مع رجل الأعمال القطري عادل علي بن علي وذلك عبر مقاطعة محلات دول الحصار، واختتم تغريدته قائلاً: "ربعاً تعاونو ماذلو تم يا اهل قطر".

وفي مشاركتها بالهشتاق تساءلت الإعلامية نفود الدهيم "nfuod@" عن ماذا إذا تعاملت وزارة الإقتصاد والتجارة في قطر بالمثل وأغلقت المحلات التابعة لتجار دول الحصار، حيث جاء في تغريدتها:

"ماذا لو تعاملت #قطر بالمثل وأغلقت محلات تجار دول الحصار ومنعت أي تعامل معهم مستقبلاً...؟! أتمنى ذلك.. #اغلاقمحلاتعليبنعليبجدة".

وبدورها طالبت المغردة دلال "589_Dalal@" بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وذلك من خلال إغلاق كل المحلات التجارية التابعة لدول الحصار، وقالت:

" نطالب حكومه قطر بأغلاق جميع محلات #دولاحصار ونبداء بالمعامله بالمثل".

أما بن راشد آل خاطر "Alkhater_R_B_M@" فقد أكد أن قطر تتعامل مع التجار السعوديين المتواجدين بالدولة بأخلاقها الكريمة حيث أنهم يمتلكون محلات تجارية كبرى ولم يضايقهم احد، وجاء في التغريدة:

"قطر تعامل تجارهم بأخلاقها .. الكثير من التجار السعوديين لهم محلات كبرى في قطر ولم يضايقهم احد !!".

السيدة عائشة جاسم الكواري "aishaalkuwari7@" رئيسة مجلس إدارة قطر التطوعي قالت مهما طال الحصار لن يؤثر على المواطنين القطريين، وجاء في تغريدتها:

"ما نقص بوعلي شيء بفضل من الله والحصار لو طال مالان قطري".

وبدوره أكد المغرد عبدالملا "q6r@" أن إغلاق محلات علي بن علي سيعرض العديد من المواطنين السعوديين إلى خسارة وظائفهم، واصفاً قرار الإغلاق بالجائر.

وفي نفس السياق قال المغرد "amkali72@" إن هذه الخطوة ستؤدي إلى هروب الإستثمارات الأجنبية من السعودية بإعتبار انها سوق غير آمن مما يتسبب بوقوع خسائر كبيرة للسوق السعودي.

يذكر أن مجموعة شركات علي بن علي تنضوي تحت مظلتها عدد من الشركات الكبرى العاملة في مختلف مجالات التجارة والأعمال والإستثمار، وتعتبر شركة علي بن علي للساعات والمجوهرات من أكبر وكلاء وموزعي أشهر العلامات التجارية العالمية. ويتأأس مجلس إدارة المجموعة السيد عادل علي بن علي.

بقلم : عبد الرحيم ضرار